المقالة العاشرة

حق المؤاخاة

استمسك بحبل مُؤاخيك ما استمسك بأواخيك[١]، واصبحه ما أصحبَ[٢] للحق وَأَذْعَنَ، وحلَّ مع أشياعه وَظَعَنَ[٣]، فإن تنكَّرَتْ أنحاؤه[٤] ورشح بالباطل إناؤه فتعَوَّضْ من صحبته وإن عُوِّضْتَ الشِّسْع[٥]، واصطرف[٦] بحبله وإن أعطيتَ النَّسْعَ[٧]، فصاحبُ الصِّدقِ أنفعُ من التِّرياق النافع، وقرينُ السُّوءِ أضرُّ من السُّمِّ الناقع.

(١) مؤاخيك: الذي يريدك أخاً له، أواخيك: مفردها آخيَّة وهو عود في حائط أو في حبلٍ يدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفاه كالحلقة تشدَّ فيها الدابة.
(٢) أي رافق.
(٣) ظعن: رحل.
(٤) تنكَّرت أنحاؤه: تغيَّرت حالاته الأولية.
(٥) أي قبال النعل.
(٦) أي تصرَّف في طلب صاحبٍ آخر.
(٧) أي سيرٌ ينسج عريضاً على هيئة أعنة النعال تشدُّ بها الرحال.